

الأدوات السريعة الخاصة بجمع البيانات الاجتماعية:



استطلاع الرأي السريع والبحث النوعي السريع والاستجابة لتفشي
شلل الأطفال

الإصدار الثاني، تشرين الثاني/نوفمبر 2020



المحتويات



2. مقدمة

- 2. لماذا جرى إعداد هذه النماذج الخاصة بأدوات البحث؟
- 3. ما هي نماذج أدوات البحث التي ينبغي استخدامها؟
- 3. ماذا لو كانت لدي أسئلة أو كنت بحاجة إلى التوجيه؟

1. استطلاع الرأي السريع

- 6. تطوير الأداة.
- 7. أداة جمع بيانات استطلاع الرأي السريع.

2. البحث النوعي السريع

- 9. العملية واللوجستيات.
- 10. ملاحظة حول استخدام المكالمات الهاتفية بدلاً من المناقشات الشخصية.
- 11. البحث النوعي السريع باستخدام أداة جمع البيانات لمقدمي الرعاية (عام).
- 15. البحث النوعي السريع باستخدام أداة جمع البيانات لمقدمي الرعاية (مقدمو الرعاية الراضين).
- 19. البحث النوعي السريع باستخدام أداة جمع بيانات العاملين في الخطوط الأمامية.

مقدمة

لماذا جرى إعداد هذه النماذج الخاصة بأدوات البحث؟

تساهم عملية دمج البيانات حول السياق الاجتماعي والسلوكي للعدوى والتحصين على نطاق واسع في تعزيز استراتيجيات الاتصال من أجل التنمية المعنية بجهود استئصال شلل الأطفال.

يورد هذا الدليل عدداً من الطرق لإجراء بحث اجتماعي سريع للاستجابة لتفشي شلل الأطفال، كما يهدف إلى إرساء اللبنة الأساسية للفرق في سياقات تفشي المرض بهدف إجراء هذا النوع من جمع البيانات، وذلك متى تعذر إجراء البحث المكثف للأسباب الموضحة أعلاه. وعلى ذلك، يُقصد أن يكون هذا الدليل أداة عملية للغاية، وقد تُستخدم الأساليب الواردة به للاستجابة لمتطلبات البحث النوعي الواجب إجرائه من أجل الاستجابة لمجموعات الأطفال الذين فاتهم التحصين ضد شلل الأطفال، كما هو موضح في [الحد الأدنى من معايير الرصد والتقييم والبحث في الاتصالات من أجل التنمية في حالات تفشي شلل الأطفال](#).

تشمل الأدوات المبينة في هذا الدليل ما يلي:

1. استطلاع الرأي السريع
2. البحث النوعي السريع مع مقدمي الرعاية (المُعَد بشكل عام، لا يركز على الرفض)
3. البحث النوعي السريع مع مقدمي الرعاية الراضين
4. البحث النوعي السريع مع العاملين في الخطوط الأمامية

وقد ثبت ذلك عبر سياقات شتى في جميع أنحاء العالم؛ حيث يمكن أن توفر البيانات أنماطاً مختلفة من التوجيه لاتخاذ القرارات بشأن استراتيجيات الاتصال من أجل التنمية المناسبة لبلد معين أو سياق مجتمعي بعينه.

ومع ذلك، تواجه الاستجابة لتفشي شلل الأطفال جملةً من التحديات الخاصة في ما يتعلق بجمع هذا النوع من البيانات. وتُعد السرعة اللازمة لتوفير مثل هذه البيانات أحد العوائق الرئيسية. ففي العديد من السياقات، لا يتسنى الوقت الكافي لإجراء دراسة بحثية كاملة، أو أن الدراسة قد تستغرق على الأقل وقتاً طويلاً للاتفاق بشأنها والشروع في أدائها على نحو يفضي إلى انتهاء تفشي المرض قبل توفر نتائج البحث. وغالباً ما يكون إجراء الأبحاث مكلفاً إلى حدٍّ ما، وقد لا يتوافر الاستخدام الأكثر فاعلية للموارد المالية من أجل الاستجابة لتفشي شلل الأطفال. كما تفتقر معظم فرق الاتصال من أجل التنمية التي تستجيب لتفشي شلل الأطفال إلى وجود مدير بيانات مخصص أو موظفين للرصد والتقييم يمكنهم إدارة تعهيد البحث إلى شركة أو مؤسسة خارجية. لهذه الأسباب، تمثل مناهج البحث السريع خياراً أفضل لجمع البيانات حول الجوانب الاجتماعية والسلوكية للتفشي ضد شلل الأطفال.



ما هي نماذج أدوات البحث التي ينبغي استخدامها؟

تُعد هذه المسألة واضحة بذاتها وغنية عن الشرح إلى حد كبير، إذ يعتمد ذلك في الغالب على سياق البلد والمعلومات التي يفترض جدواها في تعزيز استراتيجية الاتصال من أجل التنمية الخاصة بك. وكقاعدة إرشادية عامة،

تبرز فائدة البحث النوعي السريع مع العاملين في الخطوط الأمامية في أنه من المرجح أن يكون لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية رؤى واقتراحات مُستوحاة من حملات التحصين السابقة أو تجارب التحصين الدورية. قد يُجدي سؤال العاملين في مجال الرعاية الصحية عن توصياتهم حول كيفية تحفيز مقدمي الرعاية/الأباء على المجيء وتلقيح أطفالهم. يمكن الاستعانة باقتراحات العاملين في الخطوط الأمامية لتطوير مواد ونُهج لتحفيز المجتمعات المحلية على الإقبال على خدمات أخرى قد تساعد في تعزيز فاعلية الحملات. وعلى الرغم من أن فئة "العاملين في الخطوط الأمامية" تشمل كلاً من مسؤولي التعبئة الاجتماعية والقائمين بالتحصين، وأنهما سيعملان معاً في كثير من الأحيان، فإن هذه الأداة تستهدف مسؤولي التعبئة الاجتماعية، وذلك نظراً لتركيز اليونيسف وجوانب المساءلة.

يُفيد البحث النوعي السريع مع مقدمي الرعاية (بوجه عام) في فهم قنوات الاتصال التي ستكون أكثر فاعلية في الوصول إلى مقدمي الرعاية، وتصورات المجتمع عن اللقاح الفموي وحملات شلل الأطفال، والأعراف الاجتماعية حول قبول اللقاح الفموي لشلل الأطفال، والرسائل التي قد تكون أكثر فاعلية لتقبل اللقاح المذكور، وعمليات صنع القرار حول قبول اللقاح الفموي لشلل الأطفال. ويمكن الاستعانة بالبحث النوعي السريع قبيل أي حملات لمواجهة تفشي مرض جديد، أو في أي مرحلة من مراحل الاستجابة لتفشي شلل الأطفال.

يُفيد البحث النوعي السريع مع مقدمي الرعاية الراضين للتحصين في الحالات التي يشكل رفض مقدمي الرعاية للقاح فيها عقبة كبيرة أمام القضاء على تفشي شلل الأطفال. يمكنك هذه الأداة من تعزيز فهم التصورات والمعايير الكامنة وراء رفض اللقاح الفموي لشلل الأطفال في منطقة جغرافية أو ديموغرافية معينة، وبالتالي تعزيز استراتيجيات الاتصال من أجل التنمية للتغلب على هذه التصورات.

يُفيد استطلاع الرأي السريع في جمع المعلومات الكمية حول العديد من جوانب حملات شلل الأطفال. ويمكن الاستفادة من هذا الاستطلاع في فهم نسبة مقدمي الرعاية الذين يعترضون تلقيح أطفالهم في حملات اللقاح الفموي لشلل الأطفال، ونسبة مقدمي الرعاية أصحاب المعتقدات المختلفة حول اللقاح الفموي وحملات التحصين، ونسبة مقدمي الرعاية المناهضين للتلقيح ضد شلل الأطفال، ونسبة مقدمي الرعاية من أصحاب التجارب الإيجابية في حملات التحصين السابقة، ونسبة مقدمي الرعاية الذين يستخدمون أو يثقون في قناة اتصال معينة، أو نسبة مقدمي الرعاية ممن لديهم أي نوع من المعرفة أو مواقف الممارسة ذات الصلة بالحملات في بلدك. يمكن إجراء استطلاع الرأي السريع قبل حملات مكافحة شلل الأطفال يُغَيِّع دعم تطوير الاستراتيجية، وعقب انتهاء الحملات لفهم تجارب مقدمي الرعاية بالحملة، ما يساهم بالتالي في تكييف جوانب الاتصال وتحسينها من أجل التنمية للحملات المستقبلية، أو استخدامه بشكل مستمر "لاستطلاع رأي" الجمهور بهدف تقديم التعقيبات المستمرة حول التغييرات في هذه الجوانب من سلوك مقدم الرعاية.

ماذا لو كانت لدي أسئلة أو كنت بحاجة إلى التوجيه؟

إذا كانت لديك أسئلة حول هذه الأدوات، أو استفسارات عامة حول البحث السريع في الأماكن محدودة الموارد، فيمكنك مراسلة مقرنا في نيويورك/التواصل مع زميلنا بقسم مكافحة شلل الأطفال روس مكلنتوش، المعني بإدارة ملف البحث/البيانات الاجتماعية.

يُرجى التواصل على البريد الإلكتروني:

rmcintosh@unicef.org

كما يمكنك أيضاً الحصول على دعم الزملاء من اليونيسف في المكاتب الإقليمية، وذلك بحسب المنطقة.

وبالنسبة لأي من هذه الأساليب، فستحتاج على الأرجح إلى عضو في فريق الاستجابة لتفشي المرض ليكون بمثابة نقطة محورية ومديراً للبحث. وفي حين أن نهج البحث هذه قد صُممت لتصبح سهلة وميسورة، فمن المحتمل أن تكون هناك حاجة إلى إدارة قوية من أجل المضي قدماً في تنفيذ هذه الإجراءات بنجاح.

1. استطلاع الرأي السريع



التطبيقات العملية

سيختار المزود المعني باستطلاع الرأي أرقام هواتف بشكل عشوائي للاتصال بها، وسيستمر في الاتصال بهذه الأرقام حتى يستجيب عدد كافٍ من مقدمي الرعاية للاستطلاع. لا بُدَّ وأن تكون القوائم نفسها بشكل عام قوائم مقدمي الرعاية الذين لديهم أطفال دون سن الخامسة. إذا كنت مهتماً بجمع معلومات حول تجارب مقدمي الرعاية مع حملات التحصين الأخيرة ضد شلل الأطفال، فمن الضروري أن تقتصر هذه القوائم على مقدمي الرعاية الذين لديهم أطفال دون سن الخامسة يعيشون في مناطق جغرافية استهدفت مؤخراً من قبل حملات التحصين ضد شلل الأطفال.

يُعد إنشاء قوائم أرقام الهواتف من المسائل العملية المستندة إلى سياق البلد المحدد بصورة كبيرة، وبالتالي لا يمكن تقديم حل نهائي في هذه الحالة. ومع ذلك، هناك بعض النهج التي ثبتت فاعليتها في سياقات معينة؛ ومن المحتمل أن يكون مقدمو خدمة استطلاع الرأي الهاتفي قد أجروا بالفعل العديد من استطلاعات الرأي في بلدك، وفي هذه الحالة قد يكون لديهم بالفعل قوائم مترجمة من المستجيبين المناسبين. كما أنه من الممكن أن يكون لمقدمي الخدمة أيضاً علاقات سابقة مع مشغلي شبكات الهاتف المحمول، والذين بإمكانهم في بعض البلدان إخبارك بأرقام الهواتف المسجلة للأشخاص داخل منطقة جغرافية معينة. ومن المحتمل أن تكون اليونيسف أو شركاؤها قد أجرت استقصاءات عبر الهاتف في السابق، أو استقصاءات مباشرة جمعت أرقام هواتف المستجيبين، وقد تتمكن من الوصول إلى هذه البيانات ومشاركة هذه الأرقام مع مقدم خدمة استطلاع الرأي عبر الهاتف. ومن الممكن أيضاً أن تسنح لك فرصة استخدام التعبئة الاجتماعية لجمع قوائم أرقام الهواتف هذه. يعتمد النهج الصحيح على ما هو متاح في البلد الذي تعمل فيه. من الضروري أن يتمتع مقدمو خدمة استطلاع الرأي عبر الهاتف بالقدرة على تقديم المشورة بشأن الخيار الأنسب لملكك.

اعتماداً على البلد المحدد، يتمتع عدد من مقدمي الخدمة بقدرتهم على إجراء هذا النوع من استطلاع الرأي السريع. وبالتالي، فسيستمر تحديد أفضل منصة لاستخدامها على سياق البلد، ومن المرجح تحديدها من خلال ما إذا كانت منصة معينة موجودة بالفعل في البلد المعني، وما إذا كان لدى اليونيسف ترتيب تعاقدي مع منصة يمكن الاستفادة منها بسرعة (على سبيل المثال، اتفاق طويل الأجل). وكخطوة أولى، نوصي بالنظر في جدوى إبرام عقد للجمع السريع للبيانات مع فيامو، إذا كان ذلك متاحاً في بلدك. اعتباراً من عام 2021، أبرمت فيامو مجدداً اتفاقاً عالمياً طويل الأجل مع اليونيسف، وبالتالي لا بُدَّ أن يكون التعاقد أكثر وضوحاً من منظور إداري. قد يعقد مكتبك الفطري أيضاً اتفاقات طويلة الأجل مع موفري خدمات مماثلة لجمع البيانات عن بُعد. قد تكون هناك أيضاً فرص لاستخدام منصتي رايبدي برو (RapidPRO) وويو – ريبورت (U-Report) لهذا الغرض، اعتماداً على البلد المعني. كتوجيه عام، غالباً ما تكون المنصة "الصحيحة" في هذه الحالة هي أي منصة متاحة لك بسهولة وسرعة دون الحاجة إلى إبرام اتفاقيات مؤسسية جديدة، والتي يمكن استخدامها بما يتسق مع الموارد البشرية والمالية المتاحة لك.

اعتبارات أخذ العينات

تعتبر منهجية أخذ العينات والبحث مجالاً تقنياً معقداً لا يمكن تغطيته بشكل شامل في هذه الوثيقة. إذا أمكن ذلك، فيستحسن عمومًا التشاور مع زملاء الرصد والتقييم في مكتبك، أو الزملاء في الفريق المعني بمكافحة شلل الأطفال في مقر اليونيسف، للحصول على مدخلات حول منهجية أخذ العينات. هناك عدد من جوانب استطلاع الرأي الهاتفي التي يتعين وضعها في الاعتبار والتي تختلف عن تلك الخاصة بالاستقصاء المباشر.

يستخدم استطلاع الرأي الهاتفي بشكل عام قوائم أرقام الهواتف من أجل الوصول إلى مقدمي الرعاية لإجراء استطلاع الرأي.

يمكن إجراء استطلاع الرأي السريع من خلال عدد من المنصات الهاتفية أو عبر الإنترنت في بعض الأحيان. عقب ظهور جائحة "كوفيد-19" على وجه الخصوص، حلت الدراسات الاستقصائية الهاتفية محل الدراسات الاستقصائية التقليدية المباشرة بشكل متزايد لجمع البيانات الكمية في عدد من برامج المساعدة والتنمية. تحل الاستقصاءات الهاتفية محل الحاجة إلى إرسال باحثين ميدانيين لإجراء مقابلات شخصية مع مقدمي الرعاية. بدلاً من ذلك، يجري الاتصال بمقدمي الرعاية من خلال المكالمات الهاتفية أو الرسائل القصيرة، مما يسمح بإجراء الاستقصاءات بسرعة أكبر. في حين أن هذا المجال من المجالات الناشئة في أثناء صياغة هذا التقرير، ومع مراعاة وجود بعض العينات المهمة والقيود المنهجية الأخرى، فإن الاستقصاءات التي تجري عبر الهاتف تتميز بشكل عام بأنها أسرع كثيراً وأقل تكلفة إلى حدٍّ ما من الاستقصاءات المباشرة، مما يجعلها جيدة بشكل خاص ومناسبة لجمع البيانات لدعم الاستجابة لتفشي شلل الأطفال.

المعلومات التي يمكن جمعها من خلال استطلاع الرأي السريع

هناك عدد من أنواع المعلومات التي يمكن جمعها من خلال استطلاع الرأي السريع والتي قد تقيد في التخطيط للاتصال من أجل التنمية في الاستجابة لتفشي شلل الأطفال:



ومن خلال استطلاع الرأي السريع يمكنك معرفة ما إذا كان لدى مقدمي الرعاية مخاوف معينة بشأن اللقاح أو حملة التحصين (على سبيل المثال، يمكنك معرفة رأيهم بشأن أمان وسلامة اللقاح من عدمه). ويمكن الاستعانة بهذه الآلية في تصميم المواد والرسائل وتدريب العاملين في الخطوط الأمامية التي تعالج هذه المخاوف.



وفور إجراء الحملات، يمكن أن يكشف لك استطلاع الرأي السريع ما إذا كان مقدمو الرعاية لديهم تجربة إيجابية مع العاملين في الخطوط الأمامية. يمكن الاستعانة بذلك في تحديد جوانب معينة من التعبئة الاجتماعية التي قد تُعزّز من خلال مزيد من تدريب العاملين في الخطوط الأمامية.



يتيح لك استطلاع الرأي السريع إمكانية تحديد ما إذا كان مقدمو الرعاية على دراية بالفعل بطبيعة شلل الأطفال، وما إذا كان لديهم أي مخاوف بشأنه أم لا. كما يتيح لك أيضاً معرفة ما إذا كانت أنشطة التوعية فاعلة أم لا، وما إذا كانت هناك حاجة إلى المزيد من الاستثمار في زيادة الوعي أم لا.



وقد يكشف لك استطلاع الرأي السريع عما إذا كان مقدمو الرعاية على علم بوجود حملة قادمة لمكافحة شلل الأطفال أم لا. لذلك يمكنك من خلال هذه الآلية معرفة ما إذا كانت أنشطة التوعية فاعلة أم لا، وما إذا كانت الحاجة تدعو لمزيد من الاستثمار في زيادة الوعي أم لا. هذه، إلى حد ما، هي المعلومات التي يمكن استخلاصها عادةً في بيانات الرصد المستقلة.



إذا كانت هناك مشكلة رفض على مستوى البلد، يمكنك ومن خلال استطلاع الرأي السريع استنتاج بعض المعلومات حول الأسباب الرئيسية لرفض الأشخاص للتحصين ضد شلل الأطفال. كما تُجمع هذه البيانات نظرياً لأي جولات سابقة عبر إدارة المعلومات، ولكن من الناحية العملية هناك عدد من البلدان التي لا تُجمع فيها مثل هذه البيانات عبر عملية إدارة المعلومات، أو لا تُجمع بتفاصيل كافية، وبالتالي يمكن الاستعانة باستطلاع الرأي السريع لسد الفجوة في هذه البيانات. يمكن استخدام البيانات من هذا النوع (ويفضل اقترانه بالآلية البحث النوعي) لتصميم استراتيجيات الاتصال من أجل التنمية للتغلب على مشكلات الرفض في الحملات اللاحقة.



يمكن أن يكشف لك استطلاع الرأي السريع عما إذا كان هناك جزء من السكان المستهدفين الذين قد يرفضون تلقيح أطفالهم في الحملة التالية، وبالتالي يمكن لهذا النوع من استطلاع الرأي تقديم مؤشر مبكر على ضرورة تدشين نهج الاتصال من أجل التنمية للتغلب على هذا الأمر.





تطوير الأداة

لا يتناسب جمع البيانات عن بُعد مع الدراسات الاستقصائية الطويلة. من المرجح أن يستجيب عدد قليل من مقدمي الرعاية لدراسة استقصائية تستغرق الكثير من وقتهم، نظراً لأن عدداً من الأنظمة الأساسية لجمع البيانات عن بُعد هو عبارة عن سلسلة مؤتمتة من القوائم أو التسجيلات الصوتية وليست شخصاً حقيقياً يتفاعل مع مقدم الرعاية. لذلك، هناك حاجة ماسة للأداة التي يُستلزم أن تكون جيدة التوجيه بشكل كبير، وأن ترتبط الردود بشكل مباشر بالقرارات المتعلقة بتطوير استراتيجية الاتصالات من أجل التنمية. من المحتمل أن يقل الحد الأقصى لعدد الأسئلة عن عدد تلك في الاستقصاء المباشر، نظراً لإشارة الأدلة في الكثير من البلدان إلى أن المستجيبين سيتوقفون ببساطة عن الرد إذا كانت قائمة الأسئلة طويلة أكثر مما ينبغي. وسيعتمد هذا على النظام الأساسي المحدد وسياق البلد. يُفضل أن تطلب من مزود المنصة تزويدك بالحد الأقصى المُستحسن لعدد الأسئلة، والاستعانة به كدليل لتطوير أداتك.

وبالتالي فإن الأداة أنما هي أداة معيارية. وهذا يعني أنه وبصرف النظر عن بعض الأسئلة التأهيلية الضرورية، فإن الهدف هو تقديم أسئلة استطلاع رأي سريع يمكن تضمينها أو حذفها من أداة جمع البيانات وفقاً لحكمك ورأيك في ما يتعلق بالاحتياجات المحددة للاستقصاء. من المحتمل أن تستخدم بعض النماذج فقط في استقصاء معين، نظراً للقيود المفروضة على عدد الأسئلة المجدية.

تتسم الأسئلة ببساطتها وقصرها في الإجمال لتسهيل استخدامها وتفسيرها. من الضروري تكيف النموذج مع المحتوى (أي الموضوعات التي يجري تناولها) والأسلوب (أي من حيث طول وطريقة طرح الأسئلة)، اعتماداً على احتياجات الاستجابة لتفشي المرض والسياق الثقافي المحلي. من المستحسن سؤال الزملاء داخلياً وكذلك الشركاء الخارجيين والنظراء الحكوميين عن مدخلاتهم بشأن المحتوى والأسلوب. وعلى وجه التحديد، من المستحسن الاستعانة بزملاء من البلد وأصحاب الدراية بالسياق المحلي بُغية ضمان التوافق المحلي المناسب في ما يتعلق بأنواع الأسئلة والإجابات وطول زمن المقابلة والترجمة وتحسينات الصياغة المطلوبة.

أداة جمع بيانات استطلاع الرأي السريع

القسم أ: سؤال مؤهل يُطرح على جميع المستجيبين.

والغرض من ذلك هو التأكد من أن الأشخاص المشاركين في استطلاع الرأي هم من مقدمي الرعاية.

i. هل أنت مقدم الرعاية الرئيسي لطفل يقل عمره عن 5 سنوات؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعرف ☐

إذا كانت الإجابة "لا" أو "لا أعرف"، لا بُدَّ من إنهاء استطلاع الرأي، مع توجيه الشكر للمستجيبين على وقتهم. إذا كانت الإجابة "نعم"، يتعين الاستمرار في استطلاع الرأي.

القسم ب: الجغرافيا والخصائص الديموغرافية.

يهدف هذا القسم إلى تعزيز قدرتك على توزيع أو "إدراج" المستجيبين بحسب الخصائص الديموغرافية الخاصة التي تهمهم عند تحليل البيانات. تساهم جميع الأسئلة الأخرى الواردة في هذا الاستقصاء بشكل كبير في تخطيط الاتصال من أجل التنمية إذا ما كنت على دراية بأية اختلافات موجودة بين مقدمي الرعاية في مناطق جغرافية مختلفة أو إذا ما انتموا إلى فئات ديموغرافية مختلفة.

ومن الأرجح أن تحتاج إلى اختيار سؤال أو اثنين من الأسئلة الديموغرافية الأكثر أهمية بالنسبة لك، نظراً للحدود المنخفضة لعدد الأسئلة التي يمكن استخدامها في استقصاء جمع البيانات عن بُعد. قد يتمكن مزود المنصة من استخدام طرق أخرى لمعرفة المكان – ويختلف ذلك بحسب كل منصة، ومن ثم، لا بُدَّ من التحدث إلى مزود المنصة حول هذا الأمر. بالنسبة للسؤال 3، فقد أدرج عدد من الفئات السكانية الخاصة التي تتطلب أحياناً استراتيجيات مختلفة للاتصال من أجل التنمية، ولكن هذا الإجراء إرشادي للغاية، وستحتاج إلى اختيار فئات سكانية خاصة ذات صلة بسياق بلدك. بالنسبة لهذا السؤال، فلا بُدَّ من استخدام مصطلحات مفهومة محلياً، بدلاً من المصطلحات الفنية مثل "شخص نازح داخلياً"

i. ما المقاطعة/الحي/الحدود الجغرافية الأخرى ذات الصلة التي تعيش فيها؟

.....

ii. هل أنت أحد النازحين داخلياً/الرحل/عامل منجم/تنتمي إلى أقلية عرقية معينة/تنتمي إلى

مجموعة دينية معينة/متحدث بلغة معينة/الخ؟

نعم ☐ لا ☐

القسم ج: أسئلة حول المعرفة بحملات مكافحة شلل الأطفال القادمة.

يهدف هذا القسم إلى توفير البيانات التي يمكنك من خلالها معرفة ما إذا كان مقدمو الرعاية على دراية بالفعل بتدشين حملة مقررّة في منطقتهم.

i. هل أنت على علم بحملة التحصين ضد شلل الأطفال القادمة بكافة المنازل في منطقتك

نعم ☐ لا ☐ لا أعرف ☐

القسم د: أسئلة حول معرفة مقدم الرعاية بشلل الأطفال.

يهدف هذا القسم إلى توفير البيانات التي يمكنك من خلالها الاطلاع على ما يعرفه مقدمو الرعاية عن شلل الأطفال.

i. هل سمعت عن مرض يسمى شلل الأطفال أو لم تسمع به من قبل؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعرف ☐

القسم ه: أسئلة حول تصورات مقدمي الرعاية بشأن العاملين في الخطوط الأمامية.

يهدف هذا القسم إلى تقديم التعقيبات حول تجارب مقدمي الرعاية مع العاملين في الخطوط الأمامية وحملات التحصين السابقة ضد شلل الأطفال. إذا كان عدد الأسئلة التي يمكنك استخدامها في استطلاع الرأي الخاص بك محدوداً، فستحتاج إلى طرح الأسئلة الأكثر صلةً بمقاصدك.

i. في المرة الأخيرة التي كانت فيها فرق مكافحة شلل الأطفال تجوب قريتك/منطقتك، هل

أتوا بالفعل إلى منزلك أم لم يأتوا؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعرف ☐

ii. في المرة الأخيرة التي أتت فيها فرق مكافحة شلل الأطفال إلى منزلك لتقديم التحصين

الفموي ضد شلل الأطفال، هل حصل أطفالك على هذه الجرعات أم لا؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعرف ☐

iii. هل رأيت أو لم تشاهد أي فريق من فرق مكافحة شلل الأطفال أو تحدثت معه عندما أتوا

إلى منزلك؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعرف ☐

iv. بشكل عام، ما مدى ثقتك في فرق مكافحة شلل الأطفال؟ هل وثقت بهم كثيراً، إلى حدّ ما،

ليس كثيراً، أو لم تثق بهم على الإطلاق؟

كثيراً ☐ إلى حدّ ما ☐ ليس كثيراً ☐

لم أثق بهم على الإطلاق ☐ لا أعرف ☐

v. ما مدى اهتمام فرق مكافحة شلل الأطفال برفاه أطفالك؟ هل أظهرو اهتمامهم

كثيراً ☐ إلى حدّ ما ☐ ليس كثيراً ☐

لم أثق بهم على الإطلاق ☐ لا أعرف ☐

vi. هل كانت فرق مكافحة شلل الأطفال على دراية بصحة الأطفال أم لا؟ هل تُجيب أنهم كانوا

على دراية كبيرة، أو على دراية إلى حدّ ما، أو ليسوا على دراية كبيرة، أو ليسوا على

دراية على الإطلاق؟

على دراية كبيرة ☐ على دراية إلى حدّ ما ☐

ليسوا على دراية كبيرة ☐ ليسوا على دراية على الإطلاق ☐

لا أعرف ☐

القسم و: أسئلة حول مخاوف مقدمي الرعاية بشأن لقاح شلل الأطفال.

يهدف هذا القسم إلى توفير بيانات حول تصورات ومواقف مقدمي الرعاية تجاه اللقاح

i. هل سمعت عن مرض يسمى شلل الأطفال أو لم تسمع به من قبل؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أعرف

ii. هل أنت قلق من إصابة أي من أطفالك بشلل الأطفال هذا العام أو غير قلق؟

☐ أنا قلق جداً ☐ قلق نوعاً ما
☐ لست قلقاً جداً ☐ لست قلقاً على الإطلاق
☐ لا أعرف

iii. بحسب معرفتك، ما مدى فاعلية لقاح شلل الأطفال من عدمه؟

☐ فاعل جداً ☐ فاعل نوعاً ما
☐ ليس فاعلاً جداً ☐ ليس فاعلاً على الإطلاق ☐ لا أعرف

القسم ز: أسئلة حول نية مقدم الرعاية بشأن اللقاح.

يهدف هذا القسم إلى بيان ما إذا كان مقدمو الرعاية يعترفون تحصين أطفالهم في حملة شلل الأطفال التالية أم لا. تُعد هذه المعلومات مفيدة بشكل خاص إذا كان من الممكن تصنيفها حسب الخصائص الجغرافية أو الخصائص الديموغرافية.

i. هل تعتزم تحصين أطفالك ضد شلل الأطفال في المرة القادمة التي يُقدّم فيها اللقاح؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أعرف

ii. قبل بلوغ أولادك عمر الخامسة، كم مرة تنوي السماح للمعنيين بالتحصين بإعطاء أطفالك

لقاحات شلل الأطفال؟

☐ سأسمح لهم في كل مرة تُتاح فيها هذه اللقاحات
☐ سأسمح لهم في أغلب الأحيان
☐ سأسمح لهم بضع مرات فقط
☐ مرة واحدة فقط ☐ لن أسمح لهم أبداً ☐ لا أعرف

القسم ح: أسئلة حول أسباب رفض مقدم الرعاية.

يهدف هذا القسم إلى التعرف على أسباب رفض مقدمي الرعاية لتحصين أطفالهم. يُفيد هذا القسم بشكل أساسي في السياقات القطرية حيث يمثل رفض مقدم الرعاية حاجزاً رئيسياً أمام تحقيق تغطية التحصين الكافية لاحتواء تفشي المرض.

i. هل تعتزم تحصين أطفالك ضد شلل الأطفال في المرة القادمة التي يُقدّم فيها اللقاح؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أعرف

إذا كان جواب المستجيب "نعم" على هذا السؤال، فلا يُد من إنهاء هذا القسم من الاستقصاء. إذا كان جواب المستجيب على هذا السؤال هو "لا" أو "لا أعرف"، انتقل إلى السؤال التالي.

ii. لم لا؟

☐ لا أرى أن اللقاح آمن
☐ لا أعتقد أن اللقاح فاعل
☐ التحصين ليس قراراً
☐ أعتقد أن طفلي قد تلقى بالفعل ما يكفي من لقاح شلل الأطفال
☐ أرفض لأسباب دينية
☐ أسباب أخرى، [يجب إضافة المزيد من الردود وفقاً لسياق البلد المحدد]

2. البحث النوعي السريع



يمكن أن يخدم البحث النوعي السريع عدداً من الاحتياجات للاستجابة لتفشي شلل الأطفال. بادئ ذي بدء، فإنه يُعد بمثابة وسيلة منظمة لسماع أفكار مقدمي الرعاية والعاملين في الخطوط الأمامية. يمكن استخدام هذه التعقيبات في توجيه استراتيجيات الاتصال من أجل التنمية قبل بدء أي استجابة لتفشي المرض، وكوسيلة لفهم التحديات المستمرة، وإذا ما كانت الحاجة تدعو إلى حملات تحصين متعددة ضد شلل الأطفال بُغية مكافحة تفشي المرض. كما يمكن لهذه الوسيلة أن تعطي مؤشراً حول تصورات اللقاح القموي لشلل الأطفال وحملات التحصين ضد شلل الأطفال في مجتمع معين، وتُبرز الرسائل وقنوات الاتصال التي من المرجح أن تصل ويتردد صداها مع المجتمع، والأعراف الاجتماعية حول التحصين ضد شلل الأطفال.

علاوة على ذلك، فهي تُعد أداة قوية للتغلب على رفض مقدم الرعاية للتحصين ضد شلل الأطفال إذا كانت هذه مشكلة في سياق بلدك، حيث يمكن استجلاء فهم لسبب رفض مقدمي الرعاية لتحصين أطفالهم أكثر عمقاً ودقة مما هو متاح من خلال بيانات الرصد المستقل أو استطلاع الرأي السريع. يمكن أن يستهدف البحث النوعي السريع من هذا النوع مجتمعات معينة حيث يعتبر الرفض مشكلة أساسية.

أخيراً، يمكن استخدام البحث النوعي السريع لفهم تصورات العاملين في الخطوط الأمامية، والتي يمكن استخدامها كأداة لدمج تعقيباتهم في تخطيط الاتصال من أجل التنمية بالإضافة إلى معرفة أين يمكن تعزيز تجربة الخطوط الأمامية.

العملية واللوجستيات

بوجه عام، تتبع عملية البحث النوعي السريع نهج موحدة للبحث النوعي. ومع ذلك، هناك تأكيد على إكمال البحث بسرعة بدلاً من التأكيد المعتاد على الدقة المنهجية. وهذا يعني أن الهدف من العملية هو تطوير أداة لجمع البيانات، واختيار أنسب الأشخاص للذهاب إلى المجتمعات المحلية والتحدث معها من خلال المقابلات الشخصية أو مناقشات مجموعات التركيز، ومن ثم نقل هذه المحادثات بطريقة أو بأخرى إلى المسؤولين عن تخطيط الاتصال من أجل التنمية.

وفي ما يلي مجموعة متكاملة من أدوات جمع البيانات. يمكن أن توفر هذه الأدوات الأسئلة الأساسية للبحث النوعي السريع، وهي مُصممة أيضاً بطريقة تهدف إلى السماح لك بحذف الأجزاء غير المهمة أو غير المتعلقة باستجابة تفشي المرض، وتتيح لك التركيز على احتياجاتك الرئيسية. يمكن أيضاً إضافة مزيد من الأسئلة إذا كانت هناك احتياجات محددة لم تدرج تغطيتها.

وتُقدم الأدوات المنفصلة لإجراء ما يلي:

البحث العام مع مقدمي الرعاية والذي يغطي مجموعة من القضايا، التي قد تركز على المجالات ذات الأهمية الأكبر لاستجابة تفشي المرض

تعزيز البحث المركّز مع مقدمي الرعاية الراضين

البحث مع العاملين في الخطوط الأمامية

من المحتمل أن تحتاج هذه الأدوات إلى الترجمة إلى اللغة المحلية المناسبة. ومن المجدي جداً أيضاً إشراك الزملاء من البلد نفسها في اختيار الأسئلة الخاصة بالأدوات، حيث من المرجح أن يتحلّوا بالرؤى الثقافية الصحيحة لمعرفة احتمالية تناسب الأسئلة مع السياق المحلي أم لا، وبالتالي تصبح قادراً على تكييف الأسئلة مع هذا السياق حسب الحاجة. ليس ضرورياً على الإطلاق الالتزام الصارم ببنية أو صياغة الأسئلة الواردة في هذه الأدوات.

لا قواعد صارمة وسريعة لأفضل طريقة لإجراء العمل الميداني نفسه، حيث تختلف وتتباين السياقات القطرية بشكل كبير. ونظراً لأن هذا البحث يهدف بشكل أساسي إلى أن يكون سريعاً، فالفرصة قائمة بصعوبة الاستعانة بمصادر خارجية للعمل، نظراً لأن عمليات التعاقد غالباً ما تستغرق وقتاً وموارد بشرية كبيرة. وعلى الرغم من أنه يُفضّل إجراء العمل الميداني من خلال الاستعانة بباحثين نوعيين ماهرين وذوي خبرة، فقد يكون هذا الخيار غير متاح.

بدلاً من ذلك، من المحتمل أن تحتاج إلى البحث عن موظفين لإجراء العمل الميداني من داخل اليونيسف وشركائها. سيختلف الأشخاص المتاحون لهذه المهمة بشكل كبير من بلد إلى آخر. وبوجه عام، يجب إيلاء الأولوية في اختيار المعنيين بالبحث للأشخاص المتاحين والمستمعين الجيدين، والمستعدين لتولي المهمة بحماس، الذين يتقبلهم أفراد المجتمع ويشعرون بالراحة في التحدث إليهم والتعبير عن أنفسهم أمامهم، وكذلك اختيار أصحاب المهارات اللغوية الصحيحة، وذوي المهارات القوية في التعامل مع الآخرين، والذين سيتمكنون من التواصل مع المجتمع بطريقة محترمة وحساسة، ولديهم القدرة على الوصول مادياً إلى المجتمعات المحلية المعنية. تُعد السلامة والأخلاقيات أيضاً بمثابة اعتبارات حاسمة بحسب سياسات اليونيسف. ومن الأهمية بمكان إطلاع هؤلاء الأفراد على الغرض من البحث، والغرض من كل سؤال من الأسئلة التي



تستخدمها في أداة جمع البيانات، ومن الناحية المثالية، لا بُدّ من حصولهم على بعض التدريب من زملاء اليونيسف الذين يتمتعون بالخبرة في إجراء البحث النوعي. تتوفر توجيهات عامة لمن يجرون المقابلات أو مناقشات مجموعة التركيز في قسم الموارد التكميلية للرصد والتقييم بمكتبة (<https://poliok.it/library/>)، عند الحاجة.

صُممت الأسئلة في نموذج دليل المقابلة المتعمق لتحفيز المحادثة حيث يستطيع مقدم الرعاية التعبير وباستقاضة عن تجاربه ووجهات نظره. وعادةً ما تكون الأسئلة مفتوحة، مما يعني عدم وجود إجابات مسبقة. يمكن طرح الأسئلة بالترتيب الحالي، أو يمكن للمحاور إعادة ترتيبها لتلبية التدفق الطبيعي للمحادثة. قد يحتاج المحاورون إلى متابعة إجابات المشاركين الأولية على الأسئلة بُغْيَة فهم المزيد من منظور مقدم الرعاية. يُعد "التقصي" بمثابة طريقة للسؤال عن تفاصيل محددة بعد أن يذكر المستجيب وجهات نظره. تتوفر مطالبات محددة في النموذج، ولكن بإمكانك الاستعانة بتحقيقات عامة مثل "الرجاء إخباري بالمزيد حول ذلك" أو "يرجى إخباري بأسباب ذلك". ليس هناك توقع باستخدام كل تحقيق في كل مقابلة؛ يمكن تحديد التحقيقات الأكثر ملاءمة لحالة معينة من قبل الشخص المعني بالعمل الميداني.

تعمل كل من المقابلات مع الأفراد أو مناقشات مجموعة التركيز على البحث النوعي السريع، ويمكن استخدام نفس الأسئلة لكل منهما. ستعتمد القرارات التي تدور حولها الأسئلة إلى حد كبير على ما هو أكثر جدوى في سياقك. من المرجح تحديد عدد المقابلات أو مناقشات مجموعة التركيز المُزمع إجراؤها من خلال الموارد والوقت المتاح لك. وكقاعدة عامة، يمكن الحصول على قدر كبير من المعلومات المفيدة من خلال ثلاث مناقشات لمجموعات التركيز. أو ثماني مقابلات في مجتمع أو منطقة جغرافية معينة. ستطلب كل مقابلة أو مناقشة

مجموعة تركيز إضافية مزيداً من الوقت ليس فقط لإجراء العمل الميداني نفسه، ولكن أيضاً لتوثيق النتائج وتحليلها والإبلاغ بها. من أجل توثيق وجهات نظر المشاركين والقدرة على مشاركتها مع الآخرين، لا بُدّ لمن يجري المقابلة، أو لمدوّن الملاحظات المنفصل، تدوين ملاحظات مكتوبة.

أخيراً، ستحتاج إلى فهم نتائج العمل الميداني. بالنسبة للبحث الرسمي، يتطلب هذا عادةً تقديم تسجيلات صوتية أو ملاحظات مكتوبة من العمل الميداني، ثم تُترجم إلى لغة العمل في المكتب، وأن يقرأ محللو البيانات هذه المستندات ويستخلصوا نتائج البحث، وعادةً ما يكون ذلك مصحوباً بكتابة التقرير ووصف النتائج. في حين أنه من الضروري اتخاذ هذه الخطوات إن أمكن، للبحث في الاستجابة لتقني شلل الأطفال، فمن غير المرجح توافر الوقت أو الموارد لتنفيذ كل هذه الخطوات.

وإذا كان الأمر كذلك، فمن المحبذ استخدام الأساليب غير الرسمية لاستقاء نتائج البحث. نود تشجيع من أجروا العمل الميداني على إخبار موظفي الاتصال من أجل التنمية بما أخطروا به من جانب أفراد المجتمع، إما في المكتب أو عبر الهاتف. في حين قد تتطلب هذه المحادثات مهارة وأحياناً من جانب طاقم الاتصال من أجل التنمية، وبينما قد تُفقد بعض الفروق الدقيقة في نتائج البحث، تبقى هذه الطريقة هي الأسرع والأكثر تبصراً في بعض الأحيان لفهم نتائج البحث. يمكن بعد ذلك استخدام هذه النتائج على الفور، من دون الحاجة إلى انتظار عملية أطول للتحليل والتوثيق. يمكن استخدام الشرائح لتقديم نتائج البحث هذه إلى أصحاب المصلحة المعنيين.

ملاحظة حول استخدام المكالمات الهاتفية بدلاً من المناقشات الشخصية

هناك اعتقاد راسخ بوجه عام منذ أمد بعيد بين بعض الباحثين بأنه لا بُدّ من إجراء العمل الميداني من خلال المقابلة المباشرة، وأن الكثير من البيانات تضيع عند إجراء مقابلة عبر الهاتف. وبصورة عامة، لا بُدّ من أداء العمل الميداني باستخدام المحادثات المباشرة إذا استطعت. ومع ذلك، وفي ظل تقني جاتحة "كوفيد"، قد لا يتيسر لنا القيام بهذا الأمر. لذا من الضروري معرفة ما إذا كان من الممكن إجراء محادثات جوهريّة مع المجتمعات المحلية عبر الهاتف أم لا. وفي حالات معينة، قد يكون من الممكن إجراء مكالمات فيديو كاملة.

البحث النوعي السريع باستخدام أداة جمع البيانات لمقدمي الرعاية (عام)

دليل المناقشة

القسم أ: أهداف البحث.

يمنح هذا القسم القائمين بالعمل الميداني فكرة جيدة عما نحاول تحقيقه. لذلك يجب تكييف هذا للغرض المحدد من البحث الذي تُجرىه من خلال تقديم بعض الأمثلة هنا.

- لفهم قنوات الاتصال الأكثر فاعلية للوصول إلى مقدمي الرعاية
- لفهم تصورات هذا المجتمع عن اللقاح الفموي وحملات شلل الأطفال
- لفهم ما إذا كان هناك أي مقاومة في المجتمع للتحصين ضد شلل الأطفال
- لفهم رأي مقدمي الرعاية في حملات التحصين السابقة وكيف يمكننا تحسينها

القسم ب: الترحيب والتعليمات والموافقة.

يوضح هذا القسم لمقدمي الرعاية سبب قدوم الباحث للتحديث معهم، وأهمية مشاركة مقدمي الرعاية في المقابلة وإخبارهم بمضمون المقابلة أو مجموعة التركيز، والحصول على موافقتهم المستنيرة للمشاركة. من المحتمل أن تحتاج إلى تكييف هذا القسم مع السياق المحلي.

مقدمة

مرحباً بك وشكراً لموافقتك على المشاركة في هذه المقابلة/مجموعة التركيز.

اسمي _____ . أعمل مع مبادرة استئصال شلل الأطفال وسنكون مقابلتك مفيدة

للعناية للعناية من هذا المرض. لمساعدتي في هذا النشاط وهو _____

[اسم مدون الملاحظات، إذا كان موجوداً].

مشاركة مريحة

نرحب بكافة التعليقات والأسئلة والاقتراحات. حريصون على أن نسمع منك ومنكم جميعاً، ونود إعلامك أيضاً أنك لست مجبراً على الإجابة عن أي سؤال لا تشعر بالراحة بشأنه. لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة على الأسئلة التي ساطرحها، لذا يُرجى الاسترخاء ولا تتردد في التحدث بصراحة.

الموافقة المستنيرة والسرية

قبل أن نبدأ، أود أن أعلمك بأن أي شيء نقوله هنا سيظل مجهول الهوية ولن تتعرض لأي آثار سلبية بناءً على ما نقوله. لن نشارك اسمك أو أي معلومات عنك مع أي شخص أو منظمات أخرى. ولن يعرف أحد بيانات القائمين بالتعليق؛ بل سنعمد فقط إلى مشاركة ملخص الردود المجمع وبعض البيانات المجهولة. أود أيضاً أن أتأكد من أن الجميع يختار المشاركة في مناقشة مجموعة التركيز هذه عن طيب خاطر.

[لا بُد للباحث الإجابة عن أي أسئلة لدى المشاركين بخصوص مشاركتهم، وإذا رغب أي

شخص في عدم المشاركة، فلا بُد من إعفائه ويمكنه المغادرة]

الغرض من المشاركة

لقد طُلب منك المشاركة في هذه المقابلة/مناقشة مجموعة التركيز لأننا نود معرفة آرائك وفهم كيف يشعر المجتمع إزاء التحصين من شلل الأطفال من وجهة نظرك. نريد أيضاً معرفة رأيك حول اللقاح الفموي لشلل الأطفال. إننا نقدر خبرتك ومعرفتك وستساعدنا المعلومات التي نجعلها في تصميم تدخلات تخدم احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في هذا الجزء من المنطقة والقضاء على شلل الأطفال في مجتمعك حتى يتمكن أطفالك من العيش حياة طويلة صحية.

القسم ج: أسئلة تمهيدية.

من الممكن التوقف عن طرح هذه الأسئلة إذا أطالت مدة المقابلة أكثر مما ينبغي، إلا أن فائدتها كبيرة في منح المشاركين الشعور بالارتياح في التعبير عن آرائهم. تُعد المحادثة التمهيديّة مفيدة جداً كذلك في بناء الثقة مع المستجيبين، وبالتالي يمكن أن تؤدي إلى إجابات أكثر فائدة في المحادثة في ما بعد.

من فضلك أخبرني قليلاً عن نفسك وعن عائلتك التي تعيش معك.

حقّق حسب الاقتضاء:

- من يقيم معك من أفراد الأسرة؟
- كم لديك من أطفال وكم تبلغ أعمارهم؟
- ماذا تفعل أنت/زوجتك في العمل؟
- ما المجموعة العرقية/اللغة/القبيلة التي تنتمي إليها؟

القسم د: أسئلة حول قنوات الاتصال.

صُممت هذه الأسئلة لتزويدك بالفهم لقنوات الاتصال التي من المحتمل أن يستمع إليها ويثق بها مقدمو الرعاية في هذا المجتمع. يعطي هذا إشارة إلى قنوات الاتصال التي لا يُد من استخدامها للاتصال من أجل التنمية في الاستجابة لتقني المرض لهذا المجتمع. تُعمق الأسئلة من فهم قنوات الاتصال التي يمكن اكتسابها من بيانات الرصد المستقلة. يمكن استخدام هذا القسم بطريقتين. إذا كان هناك اهتمام قوي وحاجة إلى معلومات حول قنوات الاتصال لتوجيه الاستجابة لتقني المرض، فيمكن استخدام القسم الكامل لجمع معلومات متعمقة. إذا تسبب ذلك في إطالة وقت المقابلة أو مناقشة مجموعة التركيز أكثر مما ينبغي، فيمكن استخدام الأسئلة رقم 3 و 6 و 7 وحدها، والتي تصل مباشرة إلى المعلومات الأساسية.

قبل أن نتحدث عن الصحة على وجه التحديد، أود التعرف على المكان الذي تحصل منه على أخبار حول ما يحدث في المجتمع وخارجه.

i. من أين تُحصل الأخبار حول ما يحدث في المجتمع وخارجه؟

حقق حسب الاقتضاء:

- من هم الأشخاص الذين نتحدث معهم حول هذا الأمر داخل أسرتك؟ أو من خارج أفراد أسرتك؟
- هل لديك تلفاز؟ هل تشاهد التلفاز بالمنزل أو بأي مكان آخر؟ كم مرة تشاهد التلفاز؟ ما القنوات أو البرامج التي تشاهدها؟ هل تشاهد التلفاز مع آخرين أو بمفردك؟
- هل لديك راديو؟ هل تستمع إلى الراديو بالمنزل أو بأي مكان آخر؟ ما البرنامج الإذاعي الأكثر/الأقل تفضيلاً بالنسبة لك؟ كم مرة تستمع إلى الراديو؟ ما القنوات أو البرامج التي تشاهدها؟ هل تشاهد التلفاز مع آخرين أو بمفردك؟ هل لديك هاتف خلوي به خاصية الرسالة النصية القصيرة أو الاتصال بالإنترنت؟ هل تستعيده أو تشاركه؟
- ما الأسباب التي تدفعك للذهاب إلى تلك المصادر؟

ii. [إذا كان لديهم هاتف أو وصول إلى هاتف] يُرجى إخباري بطرق استخدام (هاتفك/الهاتف) للحصول على الأخبار والمعلومات.

حقق حسب الاقتضاء:

- كم مرة يمكنك الوصول إلى/استخدام الهاتف؟
- هل تستخدم خدمة مثل الواتساب أو فايبر؟
- لمن ترسل الرسائل عموماً؟ ممن تستقبل الرسائل بوجه عام؟
- هل يعرض فيديو هات؟ هل ترسل لهم/أو تستقبل رسائل منهم؟

الآن دعنا نتحدث عن المعلومات الصحية بشكل أكثر تحديداً.

iii. من أين تحصل على معلومات حول المشكلات الصحية للأطفال – مثل الأمراض أو العلاجات المحددة أو طرق الوقاية من المرض؟

حقق حسب الاقتضاء:

- من هم الأشخاص الذين نتحدث معهم حول هذا الأمر داخل أسرتك؟ أو من خارج أفراد أسرتك؟
- إلى أي مدى تميل إلى الوثوق بهذه المعلومات؟ من يقدم المعلومات الأكثر موثوقية/إفادة؟
- هل سبق لك الحصول على معلومات من المصادر الأخرى التي تحدثنا عنها – التلفاز والراديو والهاتف؟ كم مرة؟ ما مدى ثقتك بهذه المصادر؟
- هل تحصل على معلومات حول صحة الأطفال من الملصقات أو غيرها من المواد المكتوبة؟ كم مرة؟ ما مدى ثقتك بهذه المصادر؟
- ما الأسباب التي تدفعك للذهاب إلى تلك المصادر؟

أود التعرف على صحة طفلك/طفلك، وأريد أن أسأل بشكل خاص عن أطفالك الصغار (دون الخامسة).

iv. كيف تبدو صحة طفلك/أطفالك الآن؟

حقق حسب الاقتضاء:

- هل يشعر أحدهم بالمرض في هذه الأثناء؟ إذا كانت الإجابة "نعم"، ما المرض الذي يعاني منه؟
- هل أصيبوا بأي أمراض خطيرة في العام الماضي؟
- ما أنواع الأمراض الأكثر شيوعاً التي يصابون بها؟

v. من فضلك أخبرني عن آخر مرة أصيب فيها أحد أطفالك بالمرض.

حقق حسب الاقتضاء:

- ما المرض الذي أصابهم؟
- ما الأعراض التي ظهرت عليهم؟
- ممن طلبت المساعدة – من داخل الأسرة؟ أو من خارج الأسرة؟
- هل ذهبت إلى طبيب/عامل صحي في النهاية؟ أو معالج تقليدي؟
- ما أسباب ذهابك لهؤلاء الأشخاص؟
- ما مدى ثقتك في النصائح المقدمة من هؤلاء الأشخاص المختلفين؟

vi. ما معلوماتك عن حملات مكافحة شلل الأطفال؟ من أين تحصل على معلومات حول حملات مكافحة شلل الأطفال؟ من أين تحصل على معلومات حول اللقاح الفموي لشلل الأطفال بشكل عام؟

حقق حسب الاقتضاء:

- من هم الأشخاص الذين نتحدث معهم حول هذا الأمر داخل أسرتك؟ أو من خارج أفراد أسرتك؟
- إلى أي مدى تميل إلى الوثوق بهذه المعلومات؟ من يقدم المعلومات الأكثر موثوقية/إفادة؟
- هل سبق لك الحصول على معلومات من المصادر الأخرى التي تحدثنا عنها – التلفاز والراديو والهاتف؟ كم مرة؟ ما مدى ثقتك بهذه المصادر؟
- هل تحصل على معلومات حول صحة الأطفال من الملصقات أو غيرها من المواد المكتوبة؟ كم مرة؟ ما مدى ثقتك بهذه المصادر؟
- ما الأسباب التي تدفعك للذهاب إلى تلك المصادر؟

vii. ما أفضل طريقة لمشاركة المعلومات مع مجتمعك ولماذا؟

حقق حسب الاقتضاء:

- بمن يلزم الاستعانة أيضاً للتأكد من أن المجتمع يتلقى الرسائل ويتخذ الإجراء المطلوب ولماذا؟
- هل نحتاج إلى التواصل مع أي شخص في المجتمع في وقت محدد أو بطريقة محددة ولماذا؟ على سبيل المثال، هل نحتاج إلى التواصل مع الأمهات والأباء بشكل مختلف؟

القسم ه: أسئلة حول تصورات المجتمع بشأن شلل الأطفال واللقاح الفموي لشلل الأطفال، ونية مقدمي الرعاية بشأن التحصين خلال الحملات المستقبلية.

يمكن أن تكشف لك الأسئلة 1 و 2 و 3 عما يعرفه الأشخاص في المجتمع بالفعل عن المرض، وهو ما قد يدعم تصميم مواد الاتصالات. يمكن أن تخبرك الأسئلة من 4 إلى 6 باعتقاد الأشخاص حول لقاح شلل الأطفال وحملات التحصين، وما إذا كان لديهم أي تردد في تحصين أطفالهم، وكذلك من يتخذ القرارات بشأن التحصين داخل الأسرة.

قد يكشف لك هذا الجزء أي حواجز إدراكية محتملة لقبول التحصين، وبالتالي يمكن استخدامه لتصميم مواد اتصال تتغلب على هذه الحواجز. يمكن استخدام السؤال 4 على وجه الخصوص لمواصلة استكشاف "أسباب التغيب" وخاصة مؤشرات "أسباب الرفض" المقدمة من خلال بيانات المراقبة المستقلة.

i. أريد أن أتحدث معك الآن عن مرض محدد – شلل الأطفال. من فضلك أخبرني بما تعرفه عن شلل الأطفال.

حقق حسب الاقتضاء:

- هل سمعت بهذا المرض؟
- إذا كانت الإجابة نعم، فما هي أعراضه؟
- ما مدى خطورته؟
- كيف يصيب الأطفال؟
- كيف سيتخذ القرار في رأيك؟
- حقق حسب الاقتضاء:
- من يتخذ القرار؟
- ما مدى التفكير في هذا الأمر بالفعل؟
- من الجهة ذات الآراء الصائبة بالفعل في هذا الأمر؟
- ما المعلومات التي من شأنها أن تساعد في دعم القرار لصالح، أو لعدم التحصين؟

vi. ما الاعتقاد السائد لدى الآخرين في مجتمعك بشأن قطرات التحصين والحملات، على حد علمك؟

حقق حسب الاقتضاء:

- ما الذي يعجبهم أو لا يعجبهم في ذلك؟
- ما شعورهم تجاه القائمين بالتحصين؟ ما شعورهم تجاه اللقاح؟ ما شعورهم تجاه الأشخاص المسؤولين عن تنظيم القائمين بالتحصين؟
- كم منهم وافق على تحصين أطفاله؟

ii. على حد علمك، ما الذي يمكن فعله لمنع إصابة الأطفال بهذا المرض؟

حقق حسب الاقتضاء:

- ما الأشياء التي يمكن للوالدين القيام بها في المنزل؟
- هل يوجد لقاح أو دواء يمكن للأطفال تناوله للوقاية من هذا المرض؟ إذا كان الجواب "نعم"، فما هذا اللقاح أو الدواء؟

iii. إذا علم المشاركون في المقابلة/المشاركين في مناقشة مجموعة التركيز بشأن لقاح

شلل الأطفال [من فضلك أخبرني (المزيد) حول رأيك في اللقاح.

حقق حسب الاقتضاء:

- ما نوعية اللقاح؟ (قطرات/حقن)
- كم مرة يجب أن يأخذ الأطفال اللقاح؟ (ماذا يقول القائمون بالتحصين، وماذا عن رأيك في هذا اللقاح؟)

iv. إذا غرض على أطفالك لقاح شلل الأطفال، هل تعتقد أنك ستقبله أم لا؟

حقق حسب الاقتضاء:

- هل يمكن أن تخبرني أكثر قليلاً عن أسباب قبولك/عدم قبولك للقاح؟
- هل هذا يختلف بحسب الطفل؟
- بشكل عام، هل هو أكثر إيجابية أم أكثر سلبية؟
- ما إيجابيات قطرات لقاح شلل الأطفال؟
- ما سلبيات قطرات لقاح شلل الأطفال؟

القسم و: أسئلة حول تجربة مقدم الرعاية في حملات التحصين ضد شلل الأطفال.

يمكن الاستعانة بهذا القسم للحصول على تعليقات حول ما يدور في فكر مقدمي الرعاية بشأن حملات التحصين التي أجريت بالفعل (لن يكون هذا القسم بالطبع ذا صلة إذا لم تُجرِ حملات التحصين في هذه المنطقة من قبل). يمكن استخدام هذه المعلومات لاكتساب نظرة ثاقبة حول أي مشكلات تتعلق بسلوك فريق التحصين والتعبئة الاجتماعية، والتي قد تنبئك إلى أي مشكلات، وبالتالي تخبرك إذا لزم تضمين عناصر محددة في تدريب العاملين في الخطوط الأمامية للجولات اللاحقة.

ii. من فضلك أخبرني ما تعرفه عن المنظمات أو الأشخاص المعنيين بتنظيم القائمين بالتحصين للحضور إلى منطقتك.

حقق حسب الاقتضاء:

- من يتولى مسؤولية تنظيمهم؟
- ما شعورك تجاه المنظمات أو الأشخاص؟

iii. هل يمكنك تقديم أي اقتراحات محددة لتحسين زيارات القائمين بالتحصين والتفاعل معك؟

حقق حسب الاقتضاء:

- هل تعتقد أنهم يأتون في وقت جيد من اليوم؟ هل تعتقد أنهم يأتون في الوقت المناسب؟
- هل تعتقد أنه ينبغي على القائمين بالتحصين إلتهاج طرق أخرى للتغيير من سلوكهم؟ أو لتغيير طريقة عملهم؟ أو لتغيير طريقة حوارهم معك؟

يستخدم مصطلح "القائمين بالتحصين" هنا للإشارة إلى كل من القائمين بالتحصين والقائمين بالتعبئة الاجتماعية. ويرجع السبب في ذلك أنه في العديد من البلدان لن يفرق مقدمو الرعاية بين القائم بالتحصين في فريق التحصين ومسؤول التعبئة الاجتماعية. إذا كان التمييز أكثر وضوحاً في بلدك، فمن الأفضل أن تسأل عن مسؤولي التعبئة الاجتماعية مباشرة. إذا سألت عن "القائمين بالتحصين" كخيار افتراضي هنا، فيفضل على الأقل إخبار منظمة الصحة العالمية بأنك تطرح هذا السؤال مسبقاً، لأنه من المحتمل أن ينتهي الأمر بجمع معلومات عن أداء القائمين بالتحصين وكذلك مسؤولي التعبئة الاجتماعية.

هناك أشخاص يأتون إلى المجتمعات المحلية لتقديم قطرات لقاح شلل الأطفال، ويذهبون إلى معظم المنازل إن لم يكن جميعها مباشرة. سأطلق عليهم في هذه الحالة اسم "القائمين بالتحصين". من فضلك أخبرني عن آخر مرة أتى فيها القائمون بالتحصين إلى منزلك لتقديم قطرات لقاح شلل الأطفال لطفلك.

i. كيف كانت التجربة بوجه عام؟

حقق حسب الاقتضاء:

- ما الذي أعجبك وما لم يعجبك بهذه التجربة؟ ما الذي أعجبك وما لم يعجبك بشأن اللقاح؟
- من أعضاء فريق التحصين؟ كيف تصرفوا وماذا قالوا لك؟
- هل كان فريق التحصين قادراً على الإجابة عن أي أسئلة كانت لديك؟ إذا كانت الإجابة "لا"، فما الأسئلة التي عجزوا عن الإجابة عنها؟
- كيف كانت عملية جمع الأطفال للتحصين؟ هل أعاققت نشاطات أخرى؟

القسم ز: أسئلة حول القادة المحليين والمؤثرين على القرارات الصحية.

قد تكشف لك هذه الأسئلة إذا ما كانت هناك أي فئات من المؤثرين الذين يجب التواصل معهم، إذا لم تكن هذه المعلومات متاحة بالفعل للموظفين الوطنيين. تُعد هذه الأسئلة مفيدة بشكل خاص لمجموعات مستهدفة محددة من الأقليات في سياق بلدك، والذين لا تتوفر لديهم معلومات حول الهياكل الاجتماعية والتأثيرات.

iii. من غيرهم يمكنه المساعدة في تعبئة المجتمع ولماذا؟

حقق حسب الاقتضاء:

- كبار رجال الدين
- عمال الرعاية الصحية
- أرباب العمل أو ملاك الأراضي أو أصحاب المتاجر
- آخرون

i. من الذي يثق به أعضاء مجتمعك أكثر ولماذا؟

حقق حسب الاقتضاء:

- هل هناك قادة محليين ذات شأن يسعهم ضمان قبول وموافقة أفراد المجتمع على تحصين أطفالهم؟ من هم هؤلاء القادة؟

ii. ما النهج الصحيح الواجب اتباعه إذا أردنا إشراك أفراد المجتمع هؤلاء لمطالبة المجتمع بقبول التحصين ضد شلل الأطفال؟

القسم ح: الأسئلة التي تدعو مقدمي الرعاية إلى التعبير عن اقتراحاتهم وتوصياتهم.

تُعد هذه الأسئلة بمثابة طريقة جيدة لإنهاء المناقشة مع مقدم الرعاية، ويمكن أن تسفر أيضاً عن توصيات قيمة من مقدم الرعاية.

i. هل هناك ما نتصح بفعله عند زيارتنا لمجتمعك لإجراء التحصين ولماذا؟

ii. ما الذي ينبغي علينا فعله للتأكد من أن جميع الأطفال يجري تحصينهم في مجتمعك وكيفية إجراء ذلك؟

iii. قيل أن أنهي هذه المناقشة، أود التأكد من معرفة ما إذا كان هناك أي شيء آخر تود قوله حول شلل الأطفال أو قطرات اللقاح أو الحملات أو المشكلات الصحية الأخرى لأطفالك؟

البحث النوعي السريع باستخدام أداة جمع البيانات لمقدمي الرعاية (مقدمو الرعاية الراضين)

دليل المناقشة

القسم أ: أهداف البحث.

- يمنح هذا القسم القائمين بالعمل الميداني فكرة جيدة عما نحاول تحقيقه. لذلك يجب تكييف هذا للغرض المحدد من البحث الذي تُجرى به، ومن خلال هذا النوع من البحث النوعي السريع، فمن المرجح أن تكون الأهداف كما هو مذكور أدناه في كثير من الحالات.
- لفهم أسباب رفض مقدمي الرعاية التحصين ضد شلل الأطفال
- لفهم اقتراحات مقدمي الرعاية بشأن ما يجعلهم يتقبلون التحصين ضد شلل الأطفال

القسم ب: الترحيب والتعليمات والموافقة.

يوضح هذا القسم لمقدمي الرعاية سبب قدوم الباحث للتحدث معهم، وإخبارهم بطبيعة المقابلة أو مجموعة التركيز، وأن هذه المقابلة تصب في صالح القضاء على شلل الأطفال، والحصول على موافقتهم المستنيرة للمشاركة. من المحتمل أن تحتاج إلى تكييف هذا القسم مع السياق المحلي.

لا بُدَّ أن تشمل هذا المقابلات أو مجموعة التركيز فقط مقدمي الرعاية الذين رفضوا التحصين ضد شلل الأطفال

مقدمة

مرحباً بك وشكراً لموافقتك على المشاركة في هذه المقابلة/مجموعة التركيز.

اسمي _____. أنا أعمل مع مبادرة استئصال شلل الأطفال. ستكون مقابلتك مفيدة في استئصال شلل الأطفال. لمساعدتي في هذا النشاط وهو _____ [اسم مدون الملاحظات، إذا كان موجوداً].

الغرض من المشاركة

لقد طُلب منك المشاركة في هذه المقابلة/مناقشة مجموعة التركيز لأننا نود معرفة وفهم آرائك حول الصحة الوقائية، وكذلك مشاعر المجتمع حول التحصين ضد شلل الأطفال من وجهة نظرك. نريد أيضاً معرفة رأيك حول اللقاح الفموي لشلل الأطفال. إننا نقدر خبرتك ومعرفتك وستساعدنا المعلومات التي نجعلها في تصميم تدخلات تخدم احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في هذا الجزء من المنطقة والقضاء على شلل الأطفال في مجتمعك حتى يتمكن أطفالك من العيش حياة طويلة صحية.

القسم ج: أسئلة تمهيدية.

من الممكن التوقف عن طرح هذه الأسئلة إذا أطالت مدة المقابلة أكثر مما ينبغي، إلا أن فائدتها كبيرة في منح المشاركين الشعور بالارتياح في التعبير عن آرائهم. تُعد المحادثة التمهيدية مفيدة جداً كذلك في بناء الثقة مع المستجيبين، وبالتالي يمكن أن تؤدي إلى إجابات أكثر فائدة في المحادثة في ما بعد.

١. من فضلك أخبرني قليلاً عن نفسك وعن عائلتك التي تعيش معك.

حقق حسب الاقتضاء:

- من يقيم معك من أفراد الأسرة؟
- كم لديك من أطفال وكم تبلغ أعمارهم؟
- ماذا تفعل أنت/زوجتك في العمل؟
- ما المجموعة العرقية/اللغة/القبيلية التي تنتمي إليها؟

مشاركة مريحة

نرحب بكافة التعليقات والأسئلة والاقتراحات. حريصون على أن نسمع منك ومنكم جميعاً، ونود إعلامك أيضاً أنك لست مجبراً على الإجابة عن أي سؤال لا تشعر بالراحة بشأنه. لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة على الأسئلة التي سأطرحها، لذا يُرجى الاسترخاء ولا تتردد في التحدث بصراحة.

الموافقة المستنيرة والسرية

قبل أن نبدأ، أود أن أعلمك بأن أي شيء تقوله هنا سيظل مجهول الهوية ولن تتعرض لأي آثار سلبية بناءً على ما تقوله. لن نشارك اسمك أو أي معلومات عنك مع أي شخص أو منظمات أخرى. ولن يعرف أحد بيانات القائمين بالتعليق؛ بل سنعمد فقط إلى مشاركة ملخص الردود المجمعة وبعض البيانات المجهولة. أود أيضاً أن أتأكد من أن الجميع يختار المشاركة في مناقشة مجموعة التركيز هذه عن طيب خاطر.

[لا بُدَّ للباحث أن يجيب عن أي أسئلة لدى المشاركين بخصوص مشاركتهم، وإذا رغب أي شخص في عدم المشاركة، فلا بُدَّ من إعفائه ويمكنه المغادرة.]

القسم د: أسئلة حول تصورات مقدمي الرعاية حول مرض شلل الأطفال.

قد تكشف لك هذه الأسئلة إذا ما كان مقدمو الرعاية الراضون قد أخطروا بمعلومات حول شلل الأطفال، وما إذا كان لديهم مخاوف بشأن إصابة أطفالهم بشلل الأطفال. يمكن أن يعطي ذلك مؤشراً على إمكانية فاعلية التركيز على زيادة وعي مقدمي الرعاية في تقليل رفضهم للقاح والتحصين في هذا المجتمع.

- i. أريد أن أتحدث معك الآن عن مرض محدد – شلل الأطفال. من فضلك أخبرني بما تعرفه عن شلل الأطفال.
- ii. على حد علمك، ما الذي يمكن فعله لمنع إصابة الأطفال بهذا المرض؟
- iii. هل تشعر بالقلق إزاء احتمال إصابة أطفالك بمرض شلل الأطفال؟

حقوق حسب الاقتضاء:

- ما الأشياء التي يمكن للوالدين القيام بها في المنزل؟
- هل يوجد لقاح أو دواء يمكن للأطفال تناوله للوقاية من هذا المرض؟

• هل سمعت بهذا المرض؟

• ما الأعراض؟

• ما مدى خطورته؟

• كيف يصيب الأطفال؟

القسم ه: أسئلة حول تصورات مقدم الرعاية بشأن اللقاح الفموي لشلل الأطفال.

قد تكشف لك هذه الأسئلة عما يدور في خلد مقدمي الرعاية الراضين للتحصين من أفكار، وتعطيك بعض المؤشرات عن طبيعة عملية اتخاذ القرار بشأن التحصين في المجتمع، والأهم من ذلك، منح مقدمي الرعاية الفرصة لتوضيح سبب رفضهم للتحصين بالطريقة التي يرغبونها. توفر هذه الأسئلة العمق والفروق الدقيقة لقضايا الرفض التي جرى تحديدها من خلال بيانات إدارة المعلومات، ويمكن بعد ذلك الاستعانة بهذا الفهم العميق لتحديد إجراءات الاتصال من أجل التنمية التي يمكنها التغلب على حالات الرفض المذكورة.

إذا أشارت بيانات إدارة المعلومات إلى وجود أسباب محددة لرفض التحصين، أو إذا كان لديك مصدراً آخر للمعلومات حول سبب رفض مقدمي الرعاية، فسيكون من المفيد إضافة بعض الأسئلة الجديدة التي تهدف إلى التقليل من هذه المشكلات بشكل أكثر تحديداً.

i. إذا علم المشاركون في المقابلة/المشاركين في مناقشة مجموعة التركيز بشأن لقاح

شلل الأطفال] من فضلك أخبرني (المزيد) حول رأيك في اللقاح.

حقوق حسب الاقتضاء:

- iii. كيف سيتخذ القرار في رأيك؟
- iv. وبمسبب معلوماتنا، عندما أتى القائمون على التحصين في المرة الأخيرة إلى مجتمعك لتقديم لقاح شلل الأطفال بغية تحصينهم، كنت من الراضين لهذا التحصين. هل يمكن أن تخبرنا لماذا لم تقبل هذا التحصين؟

ii. إذا عرض على أطفالك لقاح شلل الأطفال، هل تعتقد أنك ستقبله أم لا؟

حقوق حسب الاقتضاء:

- هل يمكن أن تخبرني أكثر قليلاً عن أسباب قبولك/عدم قبولك للقاح؟
- هل هذا يختلف بحسب الطفل؟
- بشكل عام، هل هو أكثر إيجابية أم أكثر سلبية؟
- ما إيجابيات قطرات لقاح شلل الأطفال؟
- ما سلبيات قطرات لقاح شلل الأطفال؟

iv. وبمسبب معلوماتنا، عندما أتى القائمون على التحصين في المرة الأخيرة إلى مجتمعك

لتقديم لقاح شلل الأطفال بغية تحصينهم، كنت من الراضين لهذا التحصين. هل يمكن أن تخبرنا لماذا لم تقبل هذا التحصين؟

حقوق حسب الاقتضاء:

- هل هذه المعلومات صحيحة؟
- هل هذا هو رأيك تجاه التحصين منذ فترة طويلة، أم أن هذه هي المرة الأولى التي ترفض فيها التحصين ضد شلل الأطفال؟
- ما أنواع الإجراءات التي يمكن أن يتخذها القائمون بالتحصين والتي من شأنها أن تغير رأيك حيال هذا الأمر؟

v. ما الاعتقاد السائد لدى الآخرين في مجتمعك بشأن قطرات التحصين والحملات، على حد

علمك؟

حقوق حسب الاقتضاء:

- ما الذي يعجبهم أو لا يعجبهم في ذلك؟
- ما شعورهم تجاه القائمين بالتحصين؟ ما شعورهم تجاه اللقاح؟ ما شعورهم تجاه الأشخاص المسؤولين عن تنظيم القائمين بالتحصين؟
- كم منهم وافق على تحصين أطفاله؟

القسم و: أسئلة لمقدمي الرعاية الذين رفضوا التحصين لأسباب دينية.

قد تكشف لك هذه الأسئلة عن الاعتبارات الدينية المحددة التي تكمن وراء رفض مقدمي الرعاية من هذا النوع، وما إذا كان هناك أي وسائل إعلام أو مصادر وسائط اجتماعية تسلط الضوء على هذه الاعتبارات، وعن شخصيات دينية معينة داخل المجتمع وخارجه ممن يشاركون في التوصل إلى هذه الاستنتاجات.

يجب بالطبع حذف هذه الأسئلة من الأداة، أو ببساطة عدم طرحها من قبل الباحثين، إذا لم يكن الرفض لأسباب دينية عاملاً رئيسياً في هذا المجتمع.

ii. أين تسمع عن هذه الفكرة؟

حقق حسب الاقتضاء:

- من أعضاء آخرين في المجتمع
- من قادة المجتمع
- من كبار رجال الدين في المجتمع
- من وسائل التواصل الاجتماعي (إذا كان الأمر كذلك، اسأل عن تفاصيل الفيديو أو الرسالة المحددة التي يستند إليها، وشاهدها إن أمكن)

لقد ذكرت/ذكر أنت/بعضكم أنك/أنكم لم تقبل/تقبلوا التحصين ضد شلل الأطفال لأسباب تتعلق

بالدين. أود أن أسمع المزيد عن رأيك في هذا الأمر.

i. هل يمكنك أن تخبرني بالتفصيل عن ماهية اللقاح غير المقبول في معتقداتك الدينية؟
ملاحظة للباحثين: من المهم هنا أن تهدف إلى الاستماع إلى مقدمي الرعاية، وإذا أمكن تجنب الدخول في المناقشات الدينية حيث تعبر عن وجهة نظرك الخاصة]

حقق حسب الاقتضاء:

- هل يمكن أن تخبرني إذا كان هناك أي آيات/أجزاء معينة من القرآن أو الحديث/الخ التي تدعم هذه المعتقدات؟

iii. هل هناك أي معلومات أو أي إجراء من شأنه أن يغير رأيك حيال هذا الأمر؟

حقق حسب الاقتضاء:

- أي إجراء من أعضاء المجتمع أو قادة المجتمع الآخرين؟
- أي إجراء من جانب كبار رجال الدين في مجتمعك؟
- أي إجراء من جانب أشخاص من خارج مجتمعك؟

القسم ز: أسئلة لمقدمي الرعاية الذين رفضوا التحصين لأسباب تتعلق بسلامة اللقاح أو فقدان الثقة في اللقاح.

يلزم حذف هذه الأسئلة من الأداة، أو ببساطة عدم طرحها من قبل الباحثين، إذا لم يكن رفض التحصين لأسباب تتعلق بسلامة اللقاح عاملاً رئيسياً في هذا المجتمع.

i. هل تعتقد أن اللقاح آمن لأطفالك؟**ii. هل سمعت من آخرين في مجتمعك أن اللقاح غير آمن؟**

حقق حسب الاقتضاء:

- أي إجراء من أعضاء المجتمع أو قادة المجتمع الآخرين؟
- أي إجراء من العاملين في المجال الطبي؟
- أي إجراء من جانب أشخاص من خارج مجتمعك؟

• من أعضاء آخرين في المجتمع

• من قادة المجتمع

• من كبار رجال الدين في المجتمع

• من العاملين في المجال الطبي

• من وسائل التواصل الاجتماعي (إذا كان الأمر كذلك، اسأل عن تفاصيل الفيديو أو

الرسالة المحددة التي يستند إليها، وشاهدها إن أمكن)

القسم ح: أسئلة لمقدمي الرعاية الذين رفضوا لأسباب تتعلق بالإشاعات التي تبادرت إلى مسامعهم.

يلزم بالطبع حذف هذه الأسئلة من الأداة، أو ببساطة عدم طرحها من قبل الباحثين، إذا لم يكن الرفض بسبب الإيمان بشائعات كاذبة عاملاً رئيسياً في هذا المجتمع.

i. ما الأفكار السلبية التي سمعتها عن اللقاح؟

ii. هل سمعت هذه الأفكار من أشخاص آخرين في مجتمعك؟

حقق حسب الاقتضاء:

- من أعضاء آخرين في المجتمع
- من قادة المجتمع
- من كبار رجال الدين في المجتمع
- من العاملين في المجال الطبي
- من وسائل التواصل الاجتماعي (إذا كان الأمر كذلك، اسأل عن تفاصيل الفيديو أو الرسالة المحددة التي يستند إليها، وشاهدها إن أمكن)

iii. هل هناك أي معلومات أو أي إجراء من شأنه أن يغير رأيك حيال هذا الأمر؟

حقق حسب الاقتضاء:

- أي إجراء من أعضاء المجتمع أو قادة المجتمع الآخرين؟
- أي إجراء من العاملين في المجال الطبي؟
- أي إجراء من جانب أشخاص من خارج مجتمعك؟

القسم ط: الأسئلة التي تدعو مقدمي الرعاية إلى التعبير عن اقتراحاتهم وتوصياتهم.

تُعد هذه الأسئلة بمثابة طريقة جيدة لبناء الثقة مع مقدم الرعاية، وإغلاق المناقشة معه، ويمكن أن تسفر أيضاً عن توصيات قيمة من مقدم الرعاية.

i. هل هناك ما تتصح بفعله عند زيارتنا لمجتمعك لإجراء التحصين ولماذا؟

ii. ما الذي ينبغي علينا فعله للتأكد من أن جميع الأطفال يجري تحصينهم في مجتمعك

وكيفية إجراء ذلك؟

iii. قبل أن أنهي هذه المناقشة، أود التأكد من معرفة ما إذا كان هناك أي شيء آخر تود

قوله حول شلل الأطفال أو قطرات اللقاح أو الحملات أو المشكلات الصحية الأخرى لأطفالك؟

البحث النوعي السريع باستخدام أداة جمع بيانات العاملين في الخطوط الأمامية

دليل المناقشة

القسم أ: أهداف البحث.

يمنح هذا القسم القائمين بالعمل الميداني فكرة جيدة عما تحاول تحقيقه. لذلك يجب تكييف هذا للغرض المحدد من البحث الذي تُجرّبه من خلال تقديم بعض الأمثلة هنا.

- لفهم وجهات نظر العاملين في الخطوط الأمامية بشأن لقاح شلل الأطفال وحملات التحصين ضد شلل الأطفال
- للاستماع إلى اقتراحات حول الطرق التي يمكن من خلالها تحسين جوانب الاتصالات في حملات مكافحة شلل الأطفال
- لتحديد مشاكل الاتصالات التي يواجهها العاملون في الخطوط الأمامية عند إجراء حملات شلل الأطفال

القسم ب: الترحيب والتعليمات والموافقة.

يوضح هذا القسم للمشاركين سبب قدوم الباحث للتحديث معهم، وإخبارهم بطبيعة المقابلة أو مجموعة التركيز، والحصول على موافقتهم المستنيرة للمشاركة. من المحتمل أن تحتاج إلى تكييف هذا القسم مع السياق المحلي.

مقدمة

مرحباً بك وشكراً لموافقتك على المشاركة في هذه المقابلة/مجموعة التركيز.

اسمي _____. أنا أعمل مع مبادرة استئصال شلل الأطفال. لمساعدتي في هذا النشاط وهو _____ [اسم مدون الملاحظات، إذا كان موجوداً].

الغرض من المشاركة

لقد طُلب منك المشاركة في هذه المقابلة/مناقشة مجموعة التركيز. لأننا نود معرفة آرائك حول التحصين ضد شلل الأطفال، والحصول على بعض تعليقاتك حول حملات التحصين ضد شلل الأطفال، واستجلاء فهم أفضل لما يشعر به المجتمع تجاه هذا التحصين. إننا نقدر خبرتك ومعرفتك وستساعدنا المعلومات التي نجعلها في تصميم تدخلات تخدم احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في هذه المنطقة.

شروط المشاركة

نرحب بكافة التعليقات والأسئلة والاقتراحات. حريصون على أن نسمع منك ومنكم جميعاً، ونود إعلامك أيضاً أنك لست مجبراً على الإجابة عن أي سؤال لا تشعر بالراحة بشأنه. لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة على الأسئلة التي سأطرحها، لذا يُرجى الاسترخاء ولا تتردد في التحدث بصراحة.

الموافقة المستنيرة والسرية

قبل أن نبدأ، أود أن أعلمك بأن أي شيء تقوله هنا سيظل مجهول الهوية ولن نتعرض لأي آثار سلبية بناءً على ما تقوله. لن نشارك اسمك أو أي معلومات عنك مع أي شخص أو منظمات أخرى. ولن يعرف أحد بيانات القائمين بالتعليق؛ بل سنعمد فقط إلى مشاركة ملخص الردود المجمعة وبعض البيانات المجهولة. أود أيضاً أن أتأكد من أن الجميع يختار المشاركة في مناقشة مجموعة التركيز هذه عن طيب خاطر.

[لا يُد للباحث أن يجيب عن أي أسئلة لدى المشاركين بخصوص مشاركتهم، وإذا رغب أي شخص في عدم المشاركة، فلا بُد من إعفائه ويمكنه المغادرة. يجب ألا يشعر المشاركون بأنهم لا يملكون الخيار للمشاركة أم لعدم المشاركة]

القسم ج: أسئلة تمهيدية.

من الممكن التوقف عن طرح هذه الأسئلة إذا أطالت مدة المقابلة أكثر مما ينبغي، إلا أن فائدتها كبيرة في منح المشاركين الشعور بالارتياح في التعبير عن آرائهم.

i. من فضلك أخبرني قليلاً عن نفسك وعن عائلتك التي تعيش معك.

حقق حسب الاقتضاء:

ii. هل يمكنك وصف المهام المنوطة بك خلال حملات مكافحة شلل الأطفال؟

حقق حسب الاقتضاء:

- من يقيم معك من أفراد الأسرة؟
- كم لديك من أطفال وكم تبلغ أعمارهم؟
- ماذا تفعل أنت/زوجتك في العمل؟
- ما المجموعة العرقية/اللغة/القبلية التي تنتمي إليها؟
- ما نوعية التدريب الذي تلقّيته؟
- ممّ يتألف الفريق الذي تذهب معه إلى المجتمع؟
- ما أنواع أنشطة التوعية الاجتماعية المُكلف بها في العادة، وكيف تقرر أيها ستستخدم؟

القسم د: أسئلة حول قضايا الاتصالات التي جرت مواجهتها في حملات مكافحة شلل الأطفال.

يهدف هذا القسم إلى استجلاء فهم أفضل لأي من المخاوف التي تعترض مقدمي الرعاية بشأن التحصين ضد شلل الأطفال، وكيف يحاول العاملون في الخطوط الأمامية التعامل معها. قد يكشف هذا القسم عن أي احتياجات تدريبية للعاملين في الخطوط الأمامية، فضلاً عن السماح بفهم المزيد من التفاصيل حول أي مشكلات تتعلق بالرفض أو الغياب جرى تحديدها في بيانات إدارة المعلومات.

i. ما الأسباب الرئيسية التي تحول دون تحصين بعض الأطفال في حملات التحصين داخل مجتمعك؟

حقق حسب الاقتضاء:

- هل يكون الأطفال غير موجودين وقت مجيء فريق التحصين للمنزل؟ إذا كان الأمر كذلك، فأين يكونون في العادة؟
- هل يرفض مقدمو الرعاية تحصين أطفالهم؟ إذا كان الأمر كذلك، فما أسباب ذلك؟
- هل ليس هناك فريق تحصين في المنطقة؟

ii. ماذا تفعل لمحاولة التغلب على هذه المشكلات؟

حقق حسب الاقتضاء:

- هل تحاول التحدث إلى مقدمي الرعاية حول أهمية التحصين ضد شلل الأطفال؟ ما أنواع الحجج التي تستخدمها؟
- هل تتحدث إلى قادة المجتمع وغيرهم من الأشخاص المهمين في المجتمع حول أهمية التحصين ضد شلل الأطفال؟ ما أنواع الحجج التي تستخدمها؟
- ما دور مشرفك في هذا الأمر؟
- هل هناك إجراءات أخرى تضطلع بها؟

iii. هل تثق في قدرة العاملين في الخطوط الأمامية في فريقك على إقناع أفراد المجتمع بأهمية التحصين ضد شلل الأطفال؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فما العوائق التي تحول دون القيام بذلك؟

حقق حسب الاقتضاء:

- هل تستطيع إقناع الأشخاص بضرورة بذل الجهود لضمان تواجد أطفالهم بالمنزل خلال فترة حملة التحصين؟ لم/لم لا؟
- هل تستطيع إقناع مقدمي الرعاية القلقين بشأن اللقاح بضرورة تحصين الأطفال، والتغلب على حُججهم؟ لم/لم لا؟
- ما المعلومات التي يمكننا مشاركتها مع الناس في هذا المجتمع للظفر بحماسهم لتحصين أطفالهم؟

iv. هل تعتقد أن برنامج مكافحة شلل الأطفال يجب أن يُخاطب أشخاص أو مجموعات بعينها من شأنها أن تساعد في إقناع أعضاء المجتمع بالتحصين؟

حقق حسب الاقتضاء:

- هل من منظمات مؤثرة خارج المجتمع، على سبيل المثال كبار الشخصيات الدينية أو الطبية؟
- هل من أشخاص مؤثرين داخل المجتمع؟

v. هل تحتاج أن يوفر لك برنامج مكافحة شلل الأطفال أي أمر آخر لضمان قدرتك على تحصين جميع الأطفال في المجتمعات المحلية التي تغطيها؟

حقق حسب الاقتضاء:

- هل من مهارات تحتاج إلى التدريب عليها للإضطلاع بذلك؟
- هل من مواد اتصال تحتاجها للإضطلاع بذلك؟

vi. ما أفضل طريقة لتشجيع الآباء/مقدمي الرعاية على تحصين أطفالهم؟

القسم ه: أسئلة حول وجهات نظر العاملين في الخطوط الأمامية للتحصين ضد شلل الأطفال

i. ماذا يعرف/يعتقد الأشخاص عن شلل الأطفال في المجتمعات المحلية/القرى التي تخدمها هذه العيادة/المركز؟

ii. ماذا يعرف/يعتقد أفراد المجتمع عن كيفية انتشاره؟

القسم و: التعقيبات بشأن تجربة العاملين في الخطوط الأمامية لحملات مكافحة شلل الأطفال.

يهدف هذا القسم إلى إخبارك بما يدور في فكر العاملين في الخطوط الأمامية بشأن عملهم في حملات مكافحة شلل الأطفال، وتحديد مجالات التحسين. قد يكون لهذا الأمر بعض التداعيات المؤثرة على فهمك لاحتياجات التدريب والإدارة للعاملين في الخطوط الأمامية.

i. هل هناك ما تنصح بفعله عند زيارتنا لمجتمعك لإجراء التحصين ولماذا؟

ii. ما الذي ينبغي علينا فعله للتأكد من أن جميع الأطفال يجري تحصينهم في مجتمعك وكيفية إجراء ذلك؟

iii. قبل أن أنهي هذه المناقشة، أودُّ معرفة إذا ما كان هناك أي شيء آخر تؤدُّ قوله عن شلل الأطفال أو قطرات اللقاح أو عن عملك أو حملات مكافحة شلل الأطفال؟

